

كلهم اجمعون فقال للملايكة قوموا وانظروا هذا الخلق  
 الذي خلقته وسماه الموت فوثقت الملايكة كلهم اجمعون  
 فقال الله تعالى للملك طر عليهم بتلك الاحقة كلها  
 وانزع عينك كلها فلما طار الموت عليهم فنظرت الملايكة  
 نحو اثنين عشرين فلما افوا قالوا ربنا اخلقنا خلقا  
 اعظم من هذا قال الله تعالى وانا اعظم منه  
 وقد يذوق منه كل خلق ثم قال الله تعالى يا عيسى  
 قد سلطتك عليهم فقال الذي باي قوة اخذهم لانه عليهم  
 فلعطاه الله قوة ثم اخذها ملك الموت نسكن الموت فقال  
 الموت يا رب ايتد لي هتي في السما واحدة فاذا الله له فنادى  
 الموت باعلى صوته انا الموت الذي افرق بين كل جيب وجيب  
 وانا الموت الذي افرق بين المراد وزوجه وانا الموت الذي افرق بين  
 البنات والامهات وانا الموت الذي افرق بين الابناء والاباء  
 وانا الموت الذي افرق بين الاخ والاه خوات وانا الموت الذي افرق  
 القوي من بني ادم وانا الموت الذي اخرج الدور والنصور وانا الموت  
 الذي اطلبهم ولو كانوا في بروج مستيدة ولم يبق مخلوق الا يزوي  
 واذا نزل الموت علي احد قام بين يديه على سورة ثم يقول  
 النفس من انت وما تريد فيقول انا الموت اخرجك من  
 الدنيا واحمل ولدك ايتاما وزوجتك ارملة وما لك مورثا  
 يبي ورثتك الذي لا تخم فيك فانك لا تقدم خيرا لك  
 خيرا لك اليوم جيت اليك ولم تفعل خيرا من بعده فاذا سمع  
 الشعر

النفس حولا وجهه الي الجدار فيري الموت قائما بين يديه  
 فيقول الموت الم تعرفني فانا الموت الذي اقبض روحك وانت  
 تنظر اليوم ولا ذلك وانا الموت الذي اقبضت الضمير  
 الماضي وكانوا ان تروا منك ملكا ثم يقول ملك الموت  
 كيف رايت الدنيا مرة عذار ثم ينطق الله الدنيا فيقول  
 يا عاصي اما استحي انت اذ بنيت في يوم تمنع عن المعاصي  
 انك طلبتني وانا اطلبك لانعرف سلالا من حرام به  
 اطنت انك لم تنزع في بيحيي من الدنيا فانا بري منك  
 ومن عملك ويرى ماله وقد وقع في يد غيره فيقطع الله  
 تعالى فيقول انما لكسبتني من غير حق ولم تصدقني  
 على الثقل والمساكين اليوم وقعت في يد غيرك  
 تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم  
 فيقول رب ارجعني لعملي اعمل صالحا فيما تركت فيقول الله  
 تعالى ولن يوخر الله نفسا الا لاجلها والله خير بما تقولون  
 ثم يوخر روحه اذا كان مؤمنا فعلى السعادة وان كان فاسقا  
 فعلى الشقاوة اللهم امين على السعادة والشقاوة واختم  
 لنا بخير منك اجعير **في ذكر ملك الموت**  
 كفى باخذ الروح وذكر في كتاب السلوي عن مقاتل بن سليمان  
 ان ملك الموت كان له سر في السما السابعة ويقال  
 في السما الرابعة خلق الله تعالى من نور له سبعون الف  
 قامة علوا جميع جسده بالعبود والا لسنة وليس من